العـدد ٤٤٨

ثمن النسخة نصف قرش

السنة الثالثة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
مدير ادارتها : ميشال سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون نمرة ٣٢٨
العنوان التلغرافي : العرب - القدس
مكاتبات الادارة ٥ باسم ميشال سليم نجار
مكاتبات التحرير ٥ باسم ابراهيم سليم نجار

"LISSAN-UL-ARAB"
DAILY ARABIC NEWSPAPER
EDITOR: I. S. NAGGIAR
MANAGER: M. S. NAGGIAR
Administration: MAMELLA St.
Telegraphic Address: "ALARABE" - Jerusalem
Telephone: 328. - P.O.B. 124.
ARRANGEMENT FOR ADVERTISEMENTS SHOULD BE MADE WHITH THE :: HEAD OFFICE ::

القدس يوم الخميس في ١٩ تموز ١٩٢٣ و ٦ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤١

Jerusalem, Thursday 19 July 1923

شكر على رد

ننشر في غير هذا المكان من الجريدة مقالاً طويلاً ارسله الينا حضرة الصديق الاستاذ عبد القادر المظفر رداً على ماكتبناه عن قرارات المؤتمر الفلسطيني العربي السادس اجاء دليلاً على اقتداره في ايجاد الاعذار عما اشرنا اليه وهو اقتدار ما خطرت لنا قط فكرة انكاره او الشك فيه. فنشكره على مقاله الذي ننشره في غير هذا المكان من الجريدة. ونقول

قلنا ان المؤتمر اخطأ في رفض المعاهدة كلها وكان يحسن به ان يقف فيها عند رفض ما يخص فلسطين فاجاب، بان المؤتمر تكلم باسم العرب قاطبة من خليج العجم الى لواء مرجعيون ومن البحر المتوسط الى طراف الصحراء. ومن غريب الامور ان اعضاء هذا المؤتمر الكرام وكلهم فلسطينيون يحظرون فيه بقرار نشرته الاهرام على غير اهل فلسطين — وفي رأس هؤلاء، جلالة الملك حسين — حق الكلام باسم فلسطين والنيابة عنها ويبيحون لانفسهم حق الكلام عن جميع الناطقين بالضاد في كل البلاد.

قلنا ان المؤتمر اظهر شيئاً من عصبية المزاج والشدة في المناقشة بكتب جلالة الملك حسين وانجاله وخرج منها للبحث في غيرها من الشؤون بغضب ونفرة فاجاب حضرة الاستاذ بان المؤتمرين لم (يطعنوا) بجلالته! وانني لاعيذ ادبهم ومكارم اخلاقهم ان يصل بهم الغضب الى حد الطعن بجلالة الملك او باحد انجاله. وغاية ما قلته واشرت اليه في مقام التمني هو ان يكون سلوكهم نحوه اكثر انطباقاً على ما فطروا عليه وعرف عن اكثرهم من الادب العالي و (النزاكة) التامة والخلق الرضي خصوصاً وانهم يعلمون ان المعاهدة لم تعقد بعد وان الصورة التي نشرت عنها لا تنطبق على الاصل.

اما غرض الوفد الذاهب الى الحجاز فقد عرفته كما عرفه الجمهور وهو ادبي بحت لا ضلع للسياسة فيه لذلك كنت اود دائماً ان تكون صلة موفديه حسنة بصاحب الحجاز ليكون عمل الوفد انم نجاحاً واسهل تحقيقاً وان كنت لا اشك لحظة بان ما من حائل يحول دون جلالة الملك حسين ومكارم الاخلاق التي اخذها عن جده الاعلى — صلوات الله عليه — وعن نفسه. وما ضر جلالته ان انكرها عليه بعضهم.

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم

بقيت مسألة احتمال ارسال وفد الى الحجاز برئاسة الاستاذ الفاضل ولقد توقعت احتمال ارساله مما قرأته له من الردود على بعض الصحف (المهسترة) التي بعد ان اشبعت جلالة الملك حسين وانجاله مدحاً وثناء اشبعتهم طعناً وهجاء فقلت في نفسي ان هذه الرسائل انما هي بمثابة (تذكرة سفر) الى جده لذلك منيت النفس بمقابلة الصديق قريباً في مصر وتمنيت له — مقدماً — سفراً سعيداً وعوداً احمد.

هذا ما رأيت ان اعلقه على الهامش على رد حضرة الاستاذ الذي سررت به لانه ازال الشكوك عن كثير من الشؤون التي حامت حولها الظنون ولم ار مثلي ومثله كاتبين نتناقش فلا يتطرق الغضب الى اقلامنا ولا يجد الجفاء اليها سبيلاً. ذلك لانني اعرف من نفسية الاستاذ ما يعرف هو عنها ويعلم من حسن ظني به ما يعلم. واذا حدث لي ان مررت بكلمة للاستاذ قذف بها قلمه عن غير قصد قرأتها بغير نظارتي ومررت بها مرور الكريم.

تولانا الله بهديه وسدد خطانا في سبيل ما نوده ونتوخاه من الخير انه اكرم مسؤول ؟

مصر ابراهيم

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه
وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما
نحاول ملكاً او نموت فنعذرا

تركي يصف الترك

احب في الترك جرأة على قول الحق — ولو على انفسهم — لا اعرفها في كثيرين غيرهم من اهل الشرق. ولقد قرأت لكاتب قديم لهم هو احمد جودت بك صاحب جريدة اقدام مقالة نشرتها جريدة الاهرام يصف فيها كفاءة جماعته واقتدارهم لا تختلف كثيراً عما نعتقده فيهم لذلك رأينا ان نثبتها ليرى جماعتنا الذين يرون بعواطفهم لا بعقولهم حقيقة الواقع قال احمد جودت بك

كتب احمد جودت بك صاحب جريدة (اقدام) التركية رسالة بعث بها الى جريدته من لوزان حيث هو الان، وذلك بمناسبة ما جاء في بيان لطفي فكري بك النائب التركي الشهير من انه اذا انتخب للمجلس الوطني الكبير فسيعمل على تقرير اتخاذ الاستانة عاصمة لتركيا. فقال احمد جودت بك: ان هذه المسألة ستكون موضوع جدال طويل في المجلس الوطني الكبير لعلاقاتها بمرافق التهذيب والجندية والدفاع والسياسة والاقتصاد والادارة والمواصلات قال:

لكننا لا ننكر ان الاستانة ليست بشيء في الوقت الحاضر بالنسبة الى امر الدفاع عنها، فالاستانة مدينة لا يمكن ان تحمي نفسها الان لا من المضيقين في البحر ولا من جناحيها الشرقي والغربي في البر. لذلك يجب ان لا يخطر لنا على بال اتخاذ الاستانة مركزاً لوسائل الدفاع عن الديار التركية، ويجب ان لا يبقى لنا بعد الان في الاستانة مصنع مدفعية ولا مصنع بارود ولا دار صناعة بحرية

وكذلك يجب ان لا تكون الاستانة مركزاً لفروع الادارة الملكية او العسكرية، لانها لا يجوز ان تصدر منها اوامر القيادة الحربية او المدنية. لان مصير الاستانة اصبح مرتبطاً تمام الارتباط بمصير تراقيا، فيجب ان يكون التدبير الذي نتخذه بعد الان لتراقيا شاملاً الاستانة ايضاً، لان مسألة الاستانة اصبحت مسألة بلقانية او بالحري مسألة دولية. واذا اردنا ان نحل هذه المسألة فليس في استطاعتنا ان نكتفي بوجهة نظرنا غير مهتمين بوجهة نظر غيرنا

ان الاستانة جامعة — بوجه عام — لكل الشروط اللازمة لان تكون عاصمة، وليس في تركيا بل ولا في اي مملكة اخرى بلد جامع لكل المزايا التي اجتمعت في الاستانة. ولكن يجب علينا ان نعترف بان الدولة العثمانية لم تكن في اي وقت من الاوقات — ذات عقلية او شجاعة او معارف تؤهلها لان تكون دولة عصرية، لذلك لم نعرف قط وحتى هذه الساعة كيف نستفيد من الاستانة ومركزها الاستثنائي العظيم الاهمية. فبقاؤنا في الاستانة كان يستلزم حتى في الادوار الماضية — ان تكون دولة اوربية بكل معاني الكلمة اذ لم يكن ممكنا بقاؤنا في الاستانة بالعقلية الاسيوية، ولا سيما بعد ان تبلج نور الحضارة في اوربا وارتقت اسبابها هذا الارتقاء. فكان من دواعي هلاكنا اننا لم نتخذ العقلية الاوربية ولم نجعلها ذات التأثير على اعمالنا وخطتنا

وفي رأيي القاصر ان الاستانة يمكن ادارتها بقاعدة اللامركزية، لان (انقرة) او اي بلدة اخرى في الاناضول لا تستطيع ان تتولى زمام ادارة الاستانة، كما ان الاستانة لم تستطع فيما مضى ان تحسن ادارة الانضول. فاذا تسنى للاستانة ان تكون مركز نظام اقتصادي كبير فان في الامكان ان ترتقي كثيراً حتى تكون غنية وان تعود كما كانت ينبوع ثروة وعرفان لتركيا. والمسألة الصعبة هي ان نجد الرجال الذين يدركون اهمية النظام الاقتصادي اللازم للاستانة، وأنا لا اعتقد بوجود مثل هؤلاء الرجال بيننا الان، بل ان مثل هؤلاء الاقتصاديين لا يوجدون الا عند امم ثلاث: الالمان والانكليز والامريكيين. فيمكن مباشرة هذا العمل العظيم بالمساعدة الادبية والمالية التي نحصل عليها من هؤلاء

ان عقائدنا الاقتصادية هي في جملة العقائد الغريبة التي نعتقدها. خذ لك مثلاً مجلس ازمير البلدي فقد تصدى لادارة بعض البواخر اعتقاداً منه بان في استطاعته ان يقوم بهذا الامر ولقد كان احدهم يحدثني بالامس عن ادوار الاصلاح التي تقلبت فيها (ادارة سير السفائن) الموجودة عندنا الان، فقال لي انها كانت تدعى اولا (ادارة الفوائد العثمانية) ثم صار عنوانها (ادارة الفوائد العزيزية) ثم صار اسمها (الادارة المخصوصة) واخيراً سميت باسم (ادارة سير السفائن) ففهمت ان كل تجديد واصلاح حصل في هذه الادارة لم يكن الا في تغيير اسمها المرة بعد المرة

نحن مرضى بمرضين: الاول حرصنا على الجاه، وهو الذي ينسينا كل شيء حتى انفسنا، فلا يخطر على بالنا اذا عرض لنا مشروع ان نسأل انفسنا عما اذا كانت لنا الكفاءة العلمية والعملية للقيام بذلك المشروع

والمرض الثاني الجهل والعجز

وسنلقى صعوبات عظيمة حتى نشفى من هذين المرضين. وحبذا اليوم الذي نبدأ فيه بالتهذيب الجديد من المدرسة الابتدائية، وهذا اليوم الذي تنفتح فيه امامنا الطرق الجديدة للحياة الاقتصادية، فنصبح بعد ذلك صالحين للعمل ويتوفر عندنا لكل عمل رجاله

والآن انتقل الى الكلام على (انقرة). فقد حدثني المقيمون فيها انها سيئة جداً من الوجهة الصحية، وان اصلاح الحالة الصحية فيها يحتاج الى نفقات عظيمة تبلغ الملايين، وبما اننا لن نجد هذه الملايين لاصلاح انقرة فستبقى انقرة على ما هي عليه الان

وليس في الامكان انشاء معامل في انقرة لان العمال الذين لا يكونون بصحة جيدة لا يرجى منهم خير، بل ان العمال انفسهم لا يرغبون في ان يعملوا هناك. وليس في الامكان ايضاً تأسيس المعاهد العلمية في انقرة للسبب المتقدم ولعل (قونية) خير من (انقرة) لان المقيمين فيها يمتدحون هواءها. اما بقية الشروط اللازمة لان تكون بلدة من البلدان عاصمة فيعلمها ارباب الاختصاص في هذه الشؤون

فينبغي قبل ان يتداول المجلس الوطني الكبير في مسألة اختيار (عاصمة تركيا) ان يحول هذا الامر الى لجنة من اهل الاختصاص يكون فيها الاقتصاديون والعسكريون والاطباء والجغرافيون بل وبعض علماء التاريخ ايضاً. واي بلد تختار لتكون عاصمة دون ان تدرس احوالها ومبزاتها درساً دقيقاً من الوجهة الجغرافية والاقتصادية وغيرها فان تلك العاصمة محكوم عليها بان تعيش في الظلام.

بين مصر والحجاز

نشبت بين مصر والحجاز حادثة مؤسفة من كل وجه قلنا في عدد مضى اننا ننتظر للتعليق عليها ان تقول القبلة كلمتها فيها ونقف منها على رأيها.

ولقد رأينا في الاهرام حديثاً لحضرة الاستاذ السيد عبد الملك الخطيب معتمد الحكومة العربية الهاشمية في مصر لا نشك بان خطأ ادخل عليه لم يدافع فيه سعادة المعتمد عن رأي حكومته ولم يبرر مسلكها ولو بكلمة واحدة فاستغربنا هذا المسلك في حين اننا نرى منذ الان ان عملها لا يصح ان يرمى بالخطأ دفعة واحدة كما يقول بعض الصحف وان كان فيه موضع نظر كما يقولون. ولما كنا عقدنا العزم على ان نقول كلمتنا في الموضوع بعد ان نقف على ما تقوله القبلة نكتفي الان بنقل حديث مكاتب

الاهرام مع حضرة المعتمد قال المكاتب :

— ما هي معلوماتكم الجديدة عن الخلاف الواقع بين مصر والحجاز ؟

— ليس لدي معلومات جديدة لانقطاع الاسلاك البرقية بين سواكن وجدة . . ولكن الحجاز لا يمكن ان يقيم العقبات في سبيل المحمل المصري والحجاج المصريين وهو الذي يحرص كل الحرص على تأمين راحتهم كما يشهد جميع الذين حجوا منذ اعلان استقلاله الى الان . ولو كان الحجاز يفكر في اقل معارضة لما جرت به العادة في أبان الحج لعارض في دخول الجنود مسلحين الى الاراضي الحجازية . ولكنه لم يعترض ولن يعترض على شي مما جرت به العادة لاحترامه مبدأ ابقاء القديم على قدمه ولا سيما في مثل هذه المظاهر الدينية

— لا غرابة في ذلك مادام الترك لم يحتجوا عليه في ابان حكمهم

— نعم . ولكن الحجاز كانت حينئذ ولاية عثمانية كما ان مصر كانت ايضاً ولاية عثمانية ممتازة . وكان جنودها جنوداً عثمانيين . على ان الحجاز لا يريد ان يحدث تغييراً ما في كل ما جرت به العادة

— ولماذا رفض اذن البعثة الطبية التي جرت العادة بارسالها مع المحمل المصري سنوياً الى الحجاز ؟

— لم يرفض الحجاز ارسال الاطباء مع المحمل بالطريقة التي جرت العادة عليها ولم يفكر في ان يرفض شيئاً من ذلك

— ما هو اساس الخلاف اذن وما هو سببه ؟

— ربما كان لتصريح الحكومة المصرية بقولها « خلافاً للمتبع سنوياً » في طلبها المقدم الى الحكومة الهاشمية في هذا الشان تأثير في تصوير المسألة بصورتها الحاضرة وايجاد سوء التفاهم

— وماذا فهم الحجاز عن قصد الحكومة المصرية بقولها « خلافاً للمتبع سنوياً » ما دام ارسال الاطباء مع الحجاج من الامور المألوفة التي لم يعترض احد عليها ، وما دامت الحكومة الحجازية لا يهمها عدد هؤلاء الاطباء كثيراً كان او قليلاً ؟

— لا ادري لعدم اطلاعي على التفاصيل

— ما هو رأي سيادتكم في الطريقة التي يمكن ان تسوى بها هذه المسألة ؟

— اننا شديدو الحرص على صداقة مصر ودوام الصلات الحسنة بيننا . والمسألة بسيطة جداً ما دام الحجاز لا يمارض في سفر الاطباء مع المحمل والحجاج بالطريقة التي كانت متبعة من قبل » اهـ

الباب المطلق

حضرة صاحب اللسان المحترم

قرأت العدد ١٤٥ من جريدتك فرأيت فيه اشياء كثيرة احببت ان اجيبك باختصار على اكثرها . خدمة للحقيقة فارجو نشره ولك الشكر .

— المؤتمر والمعاهدة —

لقد اصاب المؤتمر في رفض المعاهدة التي نشرتها حكومة فلسطين من وجوه عديدة . اولا لانها لا تتفق مع الوعود التي قطعت لجلالته باسم الامة العربية . ثانياً لانها تناقض البرقية الواردة من جلالته على رئيس اللجنة وكلنا بعلم بان البرقية لم ترسل الا وجلالته واثق بأن مضمونها قد تقرر نهائياً . ثالثاً لانها تباين كل المباينة الخطط التي وضعها جلالته وسار عليها من اول يوم النهضة حتى الآن . وماعهد رفضه لمعاهدة لوارنس وهي اخف عبئاً من هذه عن الاذهان ببعيد واما السبب في ان المؤتمر رفضها كلها ولم يقتصر على رفض ما يخص فلسطين . لاننا في جهادنا السياسي ندافع عن القضية العربية التي فلسطين جزؤ منها وكلما يغير الكل يغير الجزؤ والمعاهدة المذكورة لم تنص على الحاق الضرر بفلسطين خاصة بل وبالبلاد العربية عموماً وان في استنكار جريدة القبلة لهذه المعاهدة بشكلها الحاضر (و هي الجريدة الرسمية) لاقوى برهان على ان المؤتمرين اصابوا في رفضهم هذه المعاهدة التي ظهر بانها ناقصة . وان جلالة الملك ادخل عليها تعديلات اساسية لم تنص عليها المعاهدة المذكورة

— العرب والانكليز —

اذا كان العرب ضعفاء والانكليز اقوياء فليس من الضرورة ان يسجلوا على انفسهم الرضاء بالذل والاستعباد واغتصاب بلادهم وسلب حريتهم والعبث بحقوقهم فليفعل القوي ما شاءت قوته . ولكن على الضعيف ان يقاوم بما يستطيع هذا شأن اصحاب النفوس الكبيرة التي لاتبالي بالمصائب والويلات التي تعرقلها في سبيل جهادها . ولقد احسن ابناء فلسطين كل الاحسان في دفاعهم عن بلادهم دفاع الابطال المجاهدين

— جلالة الملك والمؤتمر —

حضرت بنفسي جميع جلسات المؤتمر فلم اسمع من اي عضو اقل كلمة تمس بكرامة صاحب الجلالة او تطعن في زعامته والثقة به . وان البرقية التي ارسلها المؤتمر الى جلالته لتشهد بذلك . واما تلاوة البرقيات والكتب التي وردت على رئيس اللجنة في المؤتمر بدون اذن فاني اعتقد بانها لم ترسل الا ليطلع عليها الجمهور وتكون سداً منيعاً في وجه من يسعى للفساد بين الامة وزعيمها المفدى

المؤتمر وعدم ارساله وفداً للحجاز
وعدم الابراق لجلالته مرة ثانية

اقترح احدهم ارسال وفد للحجاز ليسأل من جلالة الملك عن ماهية هذه المعاهدة وبعد البحث رأى المؤتمر ان لا لزوم لارسال وفد لهذه الغاية ليس الا وحجته في ذلك ان هذه المعاهدة قد رفضت وان جلالة الملك لا يحيد قيد شعرة عن مقرراته الاساسية واما عدم ارسال برقية ثانية للاستيضاح فقد اكتفى المؤتمر بالبرقية التي ارسلها جلالته سيما وانه قد وعد بارسال التفصيلات متى وردت من لندن في برهة وجيزة ولا عبرة بما علقت عليه بعض الصحف في هذا الصدد او بما نشرت عن جريان المذاكرة بما لا يطابق الواقع لان وقائع الجلسات قد ضبطت بدقة وليس فيها ادنى اشارة تظهر بان المؤتمر تصرف تصرفاً غير محمود او عامل جلالته معاملة جافية — معاذ الله —

— الوفد الذي ذهب الى الحجاز —

ليس هذا الوفد سياسياً بل ارسله المجلس الاسلامي الاعلى ليحث اهل الحجاز والحجاج على دفع الاعانة لترميم المسجد الاقصى وقد سبق لجريدة القبلة ان اهتمت بهذا الموضوع ودعت الناس الى الاشتراك بهذا العمل المقدس وانا نعتقد بأن جلالة الملك يرى من واجبه بذل المستطاع في تسهيل مهمة هذا الوفد ومساعدته مادياً وادبياً

الوفد الى لندن

ان التطورات الجديدة دعت المؤتمر الى ارسال هذا الوفد لاتمام العمل الذي قام به من تقدمه من الوفود وقد كان الوفد الثاني على اتفاق تام مع مندوب جلالته وكانت قاعدة المفاوضات العهود التي قطعت لجلالته ولم يخطر على بال احد من الذين يشتغلون في القضية الانفصال في جهادنا السياسي عن القضية العربية العمومية . ولم يستنكر جلالة الملك عمل الوفدين بل ساعدهما مادياً وادبياً وقد قال لي الدكتور ناجي الاصيل بمناسبة عودة الوفد الثاني (انه قد استعجل وكان من الحكمة ان يظل في لندن ويتابع جهاده) فلو كان يعلم بان هذا الجهاد يعيق سير القضية العربية لارتاح لسفر الوفد بل وسعى في ارجاعه

— المؤتمر والامتناع عن دفع الضرائب —

لو كان صاحب اللسان يصيبه ما يصيب سكان هذه البلاد لكان زعيم المتطرفين ولكن

لا يعرف الوجد الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

ومع هذا فالمؤتمر ادرى الناس بالدفاع عن بلاده وقضيته

— عدم ذهابي مع وفد الحجاز —

قلت ان الوفد ليس سياسياً . ومع هذا فقد كلفت ولكنني اعتذرت واما ارسال وفد سياسي فهو قيد البحث في اللجنة واذا كنت خبرت المكان والسكان واعلم من اين تؤكل الكتف فكثير من الناس يعلمون ما اعلم ويستطيعون القيام بما قمت به والمعرفة من اين تؤكل الكتف لا تستدعي اكله بالفعل فان اكله وهو — لحم طبعاً — يعسر هضمه على اصحاب المعد الضعيفة سيما في بلاد كالحجاز وهي حارة جداً واما اصحاب المعد المحرقة فانها تستطيع هضم اللحم والعظم ولا يؤثر عليها اختلاف الجو فنعوذ بالله منهم

— الجواب على السؤال —

جريدة فلسطين جريدة وطنية وصاحبها لا يدعي بانها لسان حال اللجنة التنفيذية فاذا كتبت عن شرق الاردن او غيره فهي مسئولة عما تكتبه ويجب ان نبين لها الحقيقة اذا كانت نشرت خلافها واعتقد بأنها لا تضن في نشرها. واما كون اللجنة التنفيذية صديقة لسمو الامير. فابناء فلسطين عامة فضلاً عن اللجنة هم في حاجة الى مصادقة احقر الناس فضلاً عن مصادقة امير خطير هذا اذا هو ساعدهم على تحقيق آمالهم الوطنية وانا اعتقد بان سموه يسوءه ما يسوء فلسطين ويسره ما يسرها . وانه لا يرضى ولن يرضى عن هذه الحالة السيئة التي كادت ان تقضي على البلاد قضاء مبرماً. واما الرجل الذي خطب في عمان وسمى جلالة الملك بأمير المؤمنين فانه يعتقد اعتقاداً جازماً بأن الخلافة يجب ان تكون في قريش وقد كتب وخطب في هذا الموضوع مرات عديدة حتى في بلاد لم يكن فيها عربي قط وهو لا يبالي ولا يخاف اذا كان هناك رجال لا يرون رأيه وما خطر على باله — ان يمسح ماقاله موقتاً — بل الذي خطر على باله ان هذا الموضوع لم يوضع حتى الان على بساط البحث ومتى وضع فستسمع انت ويسمع غيرك منه فوق ماتتصوره. وهناك ملاحظات اخرى ارجئها للمستقبل . والسلام

عبد القادر المظفر

في رياض الشعر

ان مملكة الشعر اوسع الممالك ولذلك جاء في حق الشعراء « انهم في كل واد يهيمون » فنظمهم بيان وان من البيان لسحرا . وبقدر اجادة الشاعر السباحة في ميدان مملكة الشعر الواسعة الارجاء يأتي على المعجزات وهذا هو نجيب بك الهواويني فقد سبح في تلك المملكة الشعرية فاتقن الخط وتفنن به وابدع وها هو يتحفنا من حين لآخر بنفثات شعرية تشهد له ببراعته والخط والشعر توأمان

وآخر قصيدة له هي ما تليت في الحفلة السنوية الكبرى للنادي الادبي النسائي في قصر البلور بدمشق ليلة الاثنين في ٢ تموز ننشرها له بكمال الارتياح لما تضمنته من النصح والارشاد لفتاتنا الشرقية مستنهضا همتها لتعلو بها الى مدارك الرقي فتحاكي فتاة الغرب وهذه هي :

فهذي الطريق

فتاة الشرق انت له حياة
وغيرك لا يرقيه هداة
بك الايام تبسم عن ثغور
لها انوار مجد لامعات
فانك للمحامد خير عون
به تقوى عزائمها الدعاة
سلي التاريخ كم الك فيه ذكر
باكبار يردده الرواة
سلي عالي المنابر حيث كانت
فالسنها بفضلك ناطقات
فكم اولتك مجداً عائشات
وكم زانت بلادك فاطمات
وكم نبغت لبيبات وسارت
امامك في المعارف مريمات
بلاد الغرب قد بلغت رقيا
تحار به العقول الساميات
ولا عجب نساء الغرب دوما
بعزم الرجال مناصرات
فان اعلى مواطنهم رجال
فقد اعلى الرجال السيدات
وها جندرك نادرة المعالي
لها في النصر ايد خالدات
لكم بثت بعسكرها انتعاشا
فهبت للوغى منه الكماة
وسلوا للنضال سيوف عزم
فهاب صليلها المردي العداة
ودكوا سور ظلم واعتساف
به الزعماء والاحرار باتوا
فاعلى الحق رايته ودانت
لصولته الرؤوس الشامخات
فيا وطني زمان الجهل ولى
واشرقت العلوم النيرات
وبين جموعنا حل ائتلاف
وكان البغض يبعث والشتات
يد الاصلاح قد عملت بعزم
فجددت الصروح الدارسات
وذا ناد به الاداب تجلى
تقوم به النساء الفاضلات
على لوح العلاء كتبن سطرا
ملخصه التقدم والاناة
فهذي الطريق لكل آت
من الاجيال توسمها العظات
وارضعن المبادىء مع لبان
به تهدى النفوس الغاويات
فلا غول وعفريت وجن
يخيف به الصغار الامهات
كلام تنفر الاسماع منه
وتأباه العقول الراجحات
وكم من عادة في الحزن شاعت
ومنشأها العصور المظلمات
فلا الايناس في الاحزان حل
ولا حب النظافة والصلاة
ولا بعض الاكل مستباح
ومن قد خالفوه هم الجناة
خرافات تزيد الحزن حزنا
سهام للعواطف قاتلات
كأن المفرحات لنا حرام
كأن المحزنات محللات
حياة بالاسى تقضى شقاء
ومن هذا الشقا اولى الممات
فانهضن المدارك من حضيض
لترفعها العلوم الناصعات
وعلمن البنات بان ابهى
واجمل ما بهن هي الصفات
وان بساطة الاثواب تعلو
اذا قامت تبارى اللابسات
و ثواب نسجناها بكف
على الثوب الغريب مفضلات
وخيط ننسج الاثواب منه
حسام تتقيه الطارئات
وايد في الامور بصدق عزم
تجد هي الايادي النافعات
بني وطني هلموا للمعالي
لنحيا بعد ما طال السبات
فنحيي الارض والاعمال طرا
ففي الاعمال للوطن الحياة
الى عمراننا هذا طريق
ولاستقلالنا هذا اداة
وهذا حبنا الوطن المفدى
يؤيد لا الاماني الفارغات
زمان الجهل والظلمات ولى
واهل الجهل في الظلمات ماتوا
فيا وطني تبوأ متن عز
فانفسنا بعزك فاخرات
اعاد الله مجدك يا بلادي
والوية المفاخر خافقات
وعاد بشعبك المحبوب عهد
طوته الرائحات الغاديات
وان لنا بحاكمنا ملاذا
امينا حين تبدو المشكلات
لنا في الشعب آمال كبار
تحققها النفوس العاليات
وشعب قام متحدا لامر
يفوز به اذا دام الثبات

اخبار البلاد العربية

الحجاز

في اليوم الرابع من شهر تموز الحالي رست الباخرة التي تقل السادة الافاضل السيد سعيد الحسيني مفتي غزه والشيخ محمد مراد افندي مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الاعلى في القدس والشيخ ابراهيم افندي الانصاري وهم اعضاء الوفد الفلسطيني الاسلامي، في ثغر جده نخف لاستقبالهم كل من سعادة رئيس بلدية الثغر وناظر البحرية الهاشمية. وبعد السلام على اعضاء الوفد والاحتفاء بهم وبعد ان القى احد الاعضاء خطبة شائقة وقعت في النفوس موقعها الحسن ركب الجميع الزورق البخاري الى الشاطيء ونزلوا ضيوفا في جده على صاحب الجلالة الهاشمية. وفي صبيحة اليوم الثاني ركب اعضاء الوفد الفلسطيني سيارة خصوصية ارسلت لركبهم وبلغوا مكة المكرمة ونزلوا ضيوفا على جلالة الملك

وقد جرى لهم في مكة من الاكرام اكثر ما جرى لهم في جدة وقابلوا جلالة الملك فرد رئيس الوكلاء لهم الزيارة مظهرا لهم كل ترحاب واكرام

* نشرت جريدة القبلة المنشور الكريم لجلالة ملك الحجاز وملخصه انه في هذه الاسابيع القادمة سيظهر ما خفي فهمه وعلمه من حقائق المعاهدة الحجازية البريطانية وهنالك يقف الخاص والعام، القريب والبعيد على مقدار خطأ الذين سارعوا بتحبير المقالات عن غير علم وهدى بما حوته المعاهدة من الامور الكافلة لاستقلال العرب في جزيرة العرب. ولم يخرج المنشور عن صدد طلب الهداية للجميع ليوفقوا الى الصواب هدانا الله سبله وجعلنا ممن استيقن فاهتدى

* تصل البواخر التي تقل الحجاج تباعا الى ثغر جدة والحكومة المحلية ودائرة الصحية تهتم براحتهم والاعتناء بصحتهم ممارك السيد احمد حلمي المصري احد ركاب الباخرة (كويت) يثني عليهم ويندد باصحاب شركة البواخر المصرية لعدم اعتنائهم براحة الحجاج فقد اركبوهم بمخزن البضائع والحيوانات حتى كادت ارواحهم تزهق واعتلت صحتهم

* من اخبار الهيئة الفنية القائمة بتمديد الخط الحجازي وتعميره انهم سينتهون من عملهم في القريب العاجل

* جاء في تقرير حكومة الحجاز الصحي ان الحالة العمومية حسنة جدا

سوريا

جاء في بلاغ ناظر العدلية الموجه الى رؤساء المحاكم في لبنان الكبير انه لا يحق لاحدهم ولا لمأموري الاجراء استلام وحفظ الامانات النقدية المعطاة من قبل اصحاب الدعاوي بل يجب تسليمها مباشرة من قبل اصحابها الى صناديق المال وذلك بعد اعطائهم تذكرة بهذا الخصوص ترسل الى الدفتردارية او المحاسبة او مديرية المال

* استقبل فخامة الجنرال ويغان في طرابلس الشام واستكملها من قبل رجال الحكومة العسكريين والملكيين ووجهاء البلاد بكل حفاوة وقد تناول الطعام على مائدة آل علم الدين وسمع طلبات الاهالي ووعدهم خيرا بانجازها

* تكثر الصحف اللبنانية من ذكر ما فاه به فخامة الجنرال ويغان لاعضاء الوفود الذين قابلوه وهو انه لم يأت سوريا ولبنان الكبير الا لتوطيد الامن واصلاح الادارة وتحسين الحالة الاقتصادية والواجب على الاهالي ان يقوموا بقسطهم من العمل لا ان يطلبوا كل شيء من فرنسا اذ بهذا الطلب تكون المداخلة في الشئون الادارية الامر الذى تأباه الجمهورية الافرنسية

وتقول الصحف اما وقد صرح فخامته بما عهد اليه وما هي وظيفة الاهالي فلنقم بواجبنا لنتمكن من التقدم نحو الاستقلال المنشود

* بلغ ما جمع من الاسلحة في قضاء الشوف الف وتسعماية بندقية وكمية كبيرة من العتاد ومن المحتمل ان تمتد تدابير جمع الاسلحة الى غير هذه المنطقة

* نشرت الصحف السورية بلاغا لمندوب المفوض السامي في دمشق وفيه ان الدولة المنتدبة لا تعيد نظرها في الاحكام الصادرة بحق المبعدين او المحكومين غيابيا من قبل المجلس الحربي في دمشق الا اذا رفع هؤلاء طلبا التمسوا به العفو عنهم

* اتصل بالمسيو سيفادون رئيس دوائر البوليس ان البوليس مهنا خداج من الطائفة الدرزية هرب عددا من البنادق الى قريته كفرمتى، وان احد رجال الدرك الوطني اوقف السيارة في طريق عبيه فاهتم للامر وذهب مع عارف بك الى تلك القرية وفتش منزل البوليس المذكور فثبتت خيانته والقي القبض عليه

* احتفلت الكلية الطبية الافرنسية بتوزيع شهادات الطبابة والصيدلة على حائزي الامتحان بحضور فخامة الجنرال ويغان والهيئة الافرنسية واللبنانية واحتفلت مدرسة الهندسة بتوزيع شهاداتها على الفائزين

اخبار محلية

سفر الوفد

غادر كل من السادة موسى كاظم باشا الحسيني وامين بك التميمي ووديع افندي البستاني، القدس ونابلس وحيفا صباح السبت قاصدين يافا وقد ركبوا الباخرة الافرنسية التي اقلتهم قبل ظهر يومها الى لندن رافقتهم السلامة

المجلس الاستشاري

اتصل بنا ان الحكومة دعت اليها اعضاء المجلس الاستشاري واجابتهم على طلبهم السابق من انها لا تعتبر قبولهم تلك الوظيفة اعترافا منهم بدستور فلسطين، وانهم يمثلون الامة اذ انها هي التي عينتهم اعضاء في المجلس. وقد خرجوا — على ما قيل — دون ان يبتوا رأيهم في قبول عضوية المجلس او رفضها حيث يقدرون ان قبول تلك الوظيفة اعتراف بدستور البلاد كما نصت على ذلك المادة المخصوصة منه ولا نعلم ماذا سيكون من امر هؤلاء السادة

ساعة باب الخليل

علمنا ان ساعة باب الخليل ستقام امام دائرة البريد وقد صرف النظر عن اقامتها على طريق ماملا — المحطة

الموظفون والايجار

رغب الينا كثير من الموظفين ان نلفت نظر ولاة الامر الى ما يلحق بهم من الضرر المالي عند تعيينهم لبلدة ثانية وانتقالهم حيث وظيفتهم فالمؤجرون لا يعوضونهم بدل المدة الباقية من السنة وبذلك تتضاعف معذوريتهم اولا لاجور النقل التي يتكبدونها وثانيا لضياع بدل الايجار. وعليه فانا نأمل من ولاة الامر انصاف الموظفين باتخاذ طريقة قانونية تقيهم هذه الاضرار

الباعة وصانعوا الاحذية

يكاد صانعوا الاحذية والبائعون الذين اخذوا منذ ايام يشغلون طريق باب خان الزيت فباب العمود يسدونها على المارين لذلك نلفت انظار اولي الامر بمنع هؤلاء محافظة على راحة الاهالي وصيانة لرسوم البلدية

قدوم

قدم الحاضرة من مصر سعادة احمد زكي باشا فاستقبل من قبل عارفي مكانته وفضله بكل احترام ولقد زار مكتبة الحرم القدسي وغيرها من المعاهد فسر مما شاهده واثنى على همة القائمين بادارتها فاهلا بالقادم الكريم

نشاط البوليس

ان بلدة كالقدس قل فيها العمل ووقفت حركة البيع والشراء نوعا ما وكثر فيها العاطلون سواء من ابنائها او من الذين جاؤها من الخارج ويكون الامن فيها ضارب اطنابه بمثل ما نراه ونسمع عنه لجدير بنا الثناء على قومندان البوليس ورجاله الذين عرف كيف ينتخب الاصلاح فيمينه

ومنذ تولى سعادة المستر كويكلي زمام ادارة امور البوليس في القدس ويافا لم نعد نسمع باقل القليل مما كان يقع في هذين القضائين ويقع كثير مثله في غير هذه المنطقة الفلسطينية فقد تمكن بذكائه وحسن اختياره الرجال العاملين ان يوطد الامن فلا شجار ولا نزاع ولا سرقة ولا اعتداء ولئن حدث من هذه الامور اشياء طفيفة فهي تكاد لا تذكر بنسبتها مع حالة البلاد الاقتصادية

ولقد سطى احد اللصوص قبل ايام على حانوت بائع الدخان بجوار دائرة البريد وسرق منه ما وصلت اليه يده فتمكن البوليس قبل اربعة وعشرين ساعة من معرفته والقاء القبض عليه. والقى ضباط البوليس قبل يومين القبض على نفر من الارمن اللاجئين الى القدس وهم يبذلون جهدهم لفتح كاراج السيارات على طريق ماملا ليسرقوه واودعوهم السجن حيث يلاقوا جزاء ما جنت ايديهم

فهل بعد هذا النشاط الذي يبديه رجال الامن في القدس من مزيد لا يستحقون الشكر والثناء عليه؟ فلبسان الاهالي الذين تنطق الصحف باسمهم نسدي اولئك الرجال وسعادة القومندان المستر كويكلي ومساعده خالص الشكر آملين تقديرهم ومكافأتهم بما يستحقون تنشيطا لهم وقدوة لغيرهم

جريدة بيت المقدس

عادت رصيفتنا جريدة بيت المقدس الى الظهور بعد احتجابها مدة طويلة فنرحب بها ونتمنى لها الرواج والانتشار

اكتمال عدد المهاجرين

اعلنت الجمهورية الاميركية ان عدد المهاجرين المصريين والاتراك والسوريين والفلسطينيين الذي حددته قد اكتمل ولذلك فهي تعلن لطالبي السفر الى تلك الديار ان يمتنعوا عن الحضور لئلا تذهب اموالهم واتعابهم سدى

رسوم التأشير

ذكرنا في عدد مضى نقلا عن الصحف المصرية ان قنصلاتو فرنسا في الاسكندرية اخذت تتقاضى مبلغ ٣٩ قرشا بدلا من ٩٧ قرشا ورجونا برجاء بعضهم من دار الاعتماد الافرنسية هنا ان يكون لهذا التنزيل نصيب لديها فافادتنا انها تتقاضى عن السوريين والافرنسيين الذاهبين الى سوريا خمسين قرشا فقط رسوم تأشير لذلك اقتضى بيان الامر

مدرسة الفرير

احتفلت مدرسة الفرير بتوزيع الشهادات والجوائز على المستحقين بحضور سعادة القنصل العام ولفيف كبير من الرجال الرسميين والمدعوين فنهنيء الفائزين بما نالوه آملين لهم كل توفيق ونجاح

اعلان

قهوة باثاثها للبيع

ان قهوة بن لا اومي الكائنة بجوار مطبعة عزرائيل على طريق يافا معروضة للبيع مع كامل مفروشاتها فمن له رغبة بشرائها فليراجع روزا كودمن في تلك المحلة

اعلان

مكافأة حسنة

فقدت حرمة تركب قطار بعد ظهر الخميس الواقع في ٢١ حزيران تنكة طويلة ما بين محطتي بنيامين واللد وهي تحتوي على ورقة وقفية باسم مسعود الماضي وخرج قيد سند طابو وتحرير باسم عمر الماضي. فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لدائرة بوليس حيفا او الى جريدة الكرمل في حيفا وله مكافأة نقدية حسنة

عمر بن مسعود الماضي

اعلان

من دائرة اجراء القدس

دار واقعة خارج السور محتوية على اربعة اوض سفلية وليوان ومنافع وعلى خمسة غرف علوية مع ليوان وبئر ماء وبستان وثلاث اوض سفلية ايضا على حدتهن محدودة شمالا ارض المسكوب والطريق وشرقا مدرسة اليهود الالمانية وقبلة بنيامين كوكيا وغربا المسكوب وكنديتوف

ان جميع الدار المبين موقعها وحدودها اعلاه ملك الخواجه اسكندر الشخاشيري والمرهونة رهنا نظاميا عند الخواجه افرايم

بارخ قدصار وضعها لميداز المزايدهلمدةخمسة وثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لبيعها واستيفاء مقدار الدين المطلوب من صاحبها فمن له رغبة بالاشتراك بالمزايدة فعليه ان يراجع دائرة الاجرا خلال المدة المذكورة ويقيد اسمه بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالمائة من القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسم البلدية عائد على المشتري

اعلان

من الادارة

ابتليت هذه الجريدة في عاميها الماضيين بعدد من المحصلين والوكلاء اكثر مما تحتاج اليه مصلحتها لذلك فملن لحضرات المشتركين الان انه ليس لنا وكلاء ومحصلون قط في فلسطين والخارج لتحصيل بدلات اشتراكها او اية مصلحة اخرى تتعلق بادارتها . فكل وصل اشتراك او اعلان يجب ان يكون موقعا عليه اما من صاحبها ومديرها او من مدير ادارتها وكل قيمة تدفع لغيرهما لا يعمل بها لذلك اقتضى الاعلان

ونرجو بهذه المناسبة اصدقاء هذه الجريدة ومشتركيها التفضل بدفع بدلات اشتراكها المتأخرة والجديدة لحضرة مدير الادارة وصولات مختومة بختم الادارة وممضاة منه ولهم الشكر والفضل سلفا

الادارة

اعلان

خطاط حكومة فلسطين

بما انني قد انتقلت من محلي الكائن بحارة النصارى الى محل جديد كائن بباب خان الزيت المعروف بالقهوة المعلقة فوق مطعم ديب اشتيه وشركائه ، وحيث ان المحل هو متسع وصالح للاشغال التي تتعلق بمهنتي فقد صار بامكاني تعليم الخط العربي لمن لهم رغبة في اتقان هذا الفن الجميل ، واستعدادي للقيام بكافة الاشغال التي تطلب مني من كتابة القواعد والارمات على الاقمشة والالواح الحديدية والصباغ على البلور بكافة الوانه وحفر الاختام النحاسية والفضية والذهبية والاحجار العقيقية ، والحفر على الزنك والنحاس ، وعمل بطاقات وصور فوطوغرافية ومناظر طبيعية وشجرية بشكل يسر الناظر اليها وعلى الله الاتكال

اعلان

حديقة البلدية

مفتوحة كل يوم من الساعة ٧ صباحاً الى الساعة ١١ ليلاً وهي تقدم لزبائنها كل انواع المرطبات والقهاوي والنرجيله وفيها مطعم من اجود انواع الاطعمة الشرقية وادارتها تجتهد لارضاء جميع زبائنها وقد استحضر لها مديرها جوقتين موسيقتين عربية وافرنجية تشنفان الاذان بانغامها الشجية .

تلفون يونس اندورسكي مدير الادارة نمرة ٣٨٢

اعلان

تيكنيكال سوبلاي

(محل لتقديم اللوازم التيكنيكية)

فرع من شركة سمن المحدودة الضمان بحيفا

المعتمدين الرؤساء لاهم فبارك وهي :

حيفا صندوق البريد ١٣٦
نمرة التلفون ١٤١
لها فروع في
لوندرة . برلين . الاسكندر

كروب
بوزيك
A.E.G.
وغيرها

موجود بمخازننا برسم البيع

ماكنات ثلج

لغاية الف كيلو كل يوم

موتورات

من قوة حصانين لغاية خمسة وخمسون حصان

مبيع
مطاحن على احسن طرز لطحن الحنطة وغيرها
طرمبات لسحب المياه ودفشها من اي عمق كان
اوائل كهربائية
معاصر للزيتون والسمسم
مكابس
آلات صناعية للحدادين والنجارين وجميع انواع الماكنات

اعلان

سيدي وسيدتي

نظرا للنجاح الباهر الذي حازه فرعانا بفلسطين

يافا بشارع الملك جورج

وبحيفا بشارع السوق

وللطلبات المتعددة التي تصلنا من اصدقائنا وزبائننا بفلسطين قد فتحنا فرعا جديدا في

القدس

بشارع يافا (امام المنشية)

وندعوكم لتشريفنا بزيارتكم

وقد فزنا في رفع فرعنا بفلسطين الى مستوى عملي ودرجة عظمي فهناك تجد دائما مختارات جمة من كل انواع الجوهرات على اخر طراز مذهب وبلاتين مرصع بالالماس والزمرد واللؤلؤ لخ وكل اصناف الهدايا من فضة ومعدن مصقول وتجد ايضا الاصناف المختلفة من اشهر ساعات العالم

لونجين وتفانس وريمارك

واسعارنا هي بعينها كاسعار محلاتنا في مصر

ليون كرامر وشركاه اعظم جواهرجيه وساعاتيه

الادارة . بمصر صندوق البوسته

الفروع بالقاهره شارع المناخ نمره ٣ الموسكي نمره ٣٩ كامل نمره ٩

الاسكندريه « شريف « ٨

مكاتب للشراء بلوندره وباريس وجنيف وفينا

ماجستك اوتل ـ حيفا

انشئت حديثا لصاحبها : ابراهيم الحوراني

لوكندة من الدرجة الاولى من سائر الوجوه . منارة بالكهرباء . فيها حمامات بالماء الساخن والبارد . مجهزة بافضل المعدات الصحية . شرفة فسيحة . يشرف الناظر منها على ابدع ما في حيفا والبحر وجبل الكرمل من المناظر الجميلة حدائق غناء احدث الاثاث وافخر الرياش . وكل ما فيها جديد ومتقن . غاية في الراحة . خدمة عديمة النظير . وطبخ شهي . فيها تليفون نمرو ٢١٢ مركزها في الشارع الجديد . اجمل نقطة في حيفا . قريبة من قلب حيفا التجاري والبنوك اسعارها معتدلة

اعلان

واكنر اخوان

اقدم فابرقة ماكنات بيافا

صندوق البريد ٢٤٩ نمرة التلفون ١٠٧

طلمبات	واكنر
طواحين	«
مكابس زيت	«
لحام الاكسيجين	تصليحات

اعلان

شركة ماسبيرو اخوان ليمتد

تباع الان

سيجارات ماسبيرو الجديدة

الامير

٢٢ سيجارة بـ ٤ غروش

تجربة واحدة تقنعك بجودتها

محل ٠ رخلين

وكيل لمبات استندارد في فلسطين

ومتعهد تنوير اللوكسات في شوارع القدس

L. Rachlin Electrolux

sole agent for standard Lamps in Palestine

لمبات ستندرد تنير شوارع المدن الآتية في فلسطين من خمس سنوات

بيت لحم . رام الله . غزه . بئر سبع . السلط . وعمان

Standard

وردت لنا بضائع جديدة من جميع لمبات استندارد وديناموات ومتورات كهربائية وبسكليتات وموتوسيكلات وتلفونات واجراس كهربائية ولمبات كهربائية للجيب وللبيوت والخارج والاتوموبيلات واسلاك كهربائية والواح غ‍ر تلفونية وجميع الادوات الخاصة بهذه الاشياء من اشهر الفابريقات

مطبعة جريدة لسان العرب * القدس